

## الأصول في النحو

قال أبو العباس : أفعالٌ فَعْلَانٌ وفَعِيلٌ شيءٌ واحدٌ لأنها تقعُ لِمَا لا يتعدى  
وقالوا في الأَصِيدِ : صَيَّدَ يَصْصِدُ صَيِّدًا وقالوا : شَابَ يَشْيِبُ ومثْلُ : شَاخَ  
يَشْيَخُ وَأَشْيِبُ كَأَشْمَطَ وَأَشْعَرَ كَأَجْرَدَ وَأَزْبَسُ .  
وقالوا : هَيَّجَ يَهْجُجُ هَوَجًا وَثَوَّلَ يَثْوُلُ ثَوًّا وَأَثُولٌ وقالوا : مَالٌ  
يَمِيلُ وَهَوٌّ مَائِلٌ وَأَمِيلٌ .  
فَعِيلٌ بمعنى : العَدِيلِ لِأَنَّ فِعْلًا فاعلتهُ وذلك نحو : الجَالِسِ والعَدِيلِ  
والخَلِيطِ والكَمِيعِ وَخَصِيمٍ وَنَزِيعٍ وَقَدِ جَاءَ خَصْمٌ .  
ثاني فَعِيلٌ : ما أتى مِنَ الفَعْلِ نحو : حَلَمَ يَحْلُمُ حِلْمًا فهو حَلِيمٌ  
وَظَرُفٌ يَظْرُفُ ظَرْفًا وهو ظَرْيْفٌ وقالوا : في ضدهِ جَهْلٌ جَهْلًا وَهُوَ جَاهِلٌ  
وقالوا : عَالِمٌ وَعَلِمَ يَعْلَمُ وَجَهْلٌ كَحَرْدٍ حَرْدًا وَهُوَ حَارِدٌ فهذا ارتفاعٌ  
في الفعلِ واتضاعٌ وقالوا : عَالِمٌ وَفَقِيهٌ وَهُوَ فَاقِيهٌ والمصدرُ فَاقَهٌ .  
وقالوا : اللَّابِبُ واللَّابِيَةُ ولَابِيْبٌ كما قالوا : اللُّؤْمُ واللَّامَةُ ولِئِيمٌ وقالوا  
: فَهْمٌ يَفْهَمُ فَهْمًا وَهُوَ فَهْمٌ وَنَقِيهٌ يَنْقِيهُ نَقِيهًا وَهُوَ نَقِيهٌ وقالوا :  
الفَهَامَةُ وَنَاقَةٌ وَلَبِيقٌ .  
وَحَذَقَ يَحْذِقُ حَذْقًا وَرَفُوقٌ يَرَفُوقُ رَفُوقًا وَهُوَ رَفِيقٌ وقالوا :